

تفسير البحر المحيط

@ 118 @ ثلاثمائة آية لم يحاجه القرآن ، وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : القرآن شافع مشفع ، وما حل مصدق ، من شفع له القرآن نجا ، ومن محل به القرآن يوم القيامة أكبه الله لوجهه في النار ، وأحق من شفع له القرآن أهله وحملته ، وأولى من محل به القرآن من عدل عنه وضعه . | وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن أصغر البيوت بيت صفر من كتاب الله تعالى . | وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن الذي يتعاهد القرآن ويشتد عليه له أجران ، والذي يقرأه وهو خفيف عليه مع السفرة الكرام البررة ، وعنه صلى الله عليه وسلم أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه ، وقال قوم من الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم : أم ترى يا رسول الله ((ثابت بن قيس)) لم تزل داره البارحة تزهو وحولها أمثال المصابيح ، فقال لهم فلعله قرأ سورة البقرة . فسئل ((ثابت بن قيس)) فقال قرأت سورة البقرة ، وقد خرج البخاري في تنزيل الملائكة في الظلمة لصوت ((أسيد بن حضير)) بقراءة سورة البقرة ، وقال ((عتبة بن عامر)) عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال عليكم بالقرآن . | وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أحسن الناس قراءة أو صوتاً بالقرآن ، فقال الذي إذا سمعته رأيته يخشى الله تعالى . \$ [الترغيب في تفسير القرآن] \$ | (وأما ما ورد في تفسيره) فروى ابن عباس أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : أي علم القرآن أفضل ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم عربيته فالتمسوها في الشعر . | وقال أيضاً صلى الله عليه وسلم : أعربوا القرآن واتمسوا غرائبه ، فإن الله تعالى يحب أن يعرف ، وقد فسرت الحكمة من قوله تعالى ^ (ومن يؤت الحكمة) ^ [البقرة : 269] ، بأنها تفسير القرآن ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوهاً كثيرة ، وقال ((الحسن)) : أهلكتم العجمة يقرأ أحدهم الآية فيعيا بوجوهما حتى يفتري